

Al-ahm / Klr Muhammad Šarf



العدد ٤ — ثمن النسخة ٢٠ صانتيما — N° 4 — السنة الاولى

صاحب امتيازها
جوكلاري محمد الشريف
Le Gérant :
JUGLARET Mohamed Chérif

المراسلات
ترسل مضمنة باسم :
اوقـانـه عبد القادر
نهج بن عاشير عـدد ١٦
بـالجزائر

(السر والامان)

الجحيم

الاشتراكات
في سائر الاقطار عن سنة
٢٠ ف وعن ٦ اشهر ١٥ ف
ويخصم نصف القيمة
لطلبة العلم

Journal
EL DJAHIM
16, r. Benachère
ALGER

جريدة حرة مستقلة تدافع عن الشرف والفضيلة
تقوم بتحريرها نخبة من شبان الزبانية
تتنفس يوم الخميس من كل اسبوع

الجزائر يوم ٢٥ ذي الحجة ١٣٥١ هـ — شعارها : العصا لمن عصى — Alger, le 20 Avril 1983

الكلمة الاولى

اما بعد :

فاننا وضحنا خطتنا وبرنامجنا في العدد السابق وفى ثقة قرائنا بنا ما يغنينا عن الرجوع الى هذا الموضوع

غير انه فاتنا شيء لم نذكره مع ان في ذكره ازالة كل شك وريب فى نزاهة مشروعنا وصدق مبدإنا وهدف غايتنا وهو اننا لا ننتمى الى حزب ولا تربطنا رابطة بطائفة او جمعية ولا نأتمر باوامر احد كائنا من كان

كتبنا على رأس هذه الجريدة انها مستقلة وهى حقيقة مستقلة استقلالا تحسدها عليه كبريات صحف العالم اجمع واننا نتحدى كل معارض اومشاغب او حرايمي بالاتيان بالبيان على عكس ذلك

وكتبنا ايضا على رأسها انها تدافع عن الشرف والفضيلة ونحن فيما نقول صادقون وبما ان الشرف والفضيلة ديسا واهينا واعتدى عليهما المعتدون عاما كاملا فليس من الشطط ولا من الاسراف ان يدافع عنهما من اخذته الغيرة عليهما مدة تساوى على الاقل مدة الاعتداء

وعليه فليعلم من يحب الوقوف على الحقائق ان الكلام فى تغيير خطتنا والتخفيف من لهجتنا لا يمكن الا بعد سنة شمسية — ١٢ شهرا — ٣٦٥ يوما وربع يوم

رئيس الزبانية

تراجم اولاد الحرام

الموءود المبسي

ولد هذا المفسي الموءود ، وظهر في عالم الوجود ، في اسطبل كائن بين حومة الفساد وحارة اليهود ، فجاء مثالا نادرا فى الخسة والنذالة عديم النظير فى الدناءة والسفالة وقد نشأ وتربى وشب وهاب على هذه الحالة ....

كان فى عهد طفولته — قطع الله دابره — مطية للمحنك والمجرب مقدما ظهره للماهر والمتدرب فاتحا « بابه » للمشرق والمغرب . لا يجود الا بعفافه ولا يعرف من وسائل الارتزاق الا التطفل بكافة انواعه واصنافه .

ولما قتل ابو هذا السفيه « في محكمة الشرع الوجيه » بقي الجرو بلا عدة ولا مال فريسة الضياع والاهمال لا يملك الا شيئا من الجمال ومن الجراءة على قبيح الاعمال فاصبح كما قال فيه اهل عصره وسكان بلده ومصره « ذا وجه جميل وفعال قبيحة » حليف كل مخزية وكل فضيحة

قدر لهذا الشقي ان خسر دينه ودنياه وصار ياكل من عفافه ويشرب من ماء محياه عيوبه كثيرة وسيرته اخبث سيرة يقضي بياض يومه في اقتناص الزبائن بالمقاهى والفنادق وسواد ليله تحت ضرب البنادق !..

قضى شبابه محترفا كل حرفة هجينة متعاطيا كل « صنعة مشينة » غير ان « الصنعة » التي برع فيها بحق ومهر وفاز فيها وظهر وبرز واشتهر هى (الصنعة) التي زاحم فيها الوالدة الجليلة والاخت النبيلة والحليلة وغير الحليلة ..

ولما صار كهلا — عليه اللعنة والغضب — لم تمنعه الكهولة من تعاطى ماكان يتعاطاه من عهد الطفولة ومن سوء حظ هذا اللعين الذي باء بسخط الرب والناس اجمعين ان عيوبه ومساويه زادت ونمت لما مسه

الكبر حتى صار عبرة لمن اعتبر وقدلقبه بعض الشعراء « بالمسدس » ونظم فيه بيتين فقال :

« ولقبت المسدس وهو وصف
تفارقك الحياة ولا يفارق
« فقواد ونمام وواش
ومابون قرنان وسارق

« بو دفره »

القائمة السوداء

نذكر هنا من اصحاب « الجحيم » ملاعين آخرين زيادة على رؤوس الخطايا الذين ذكرناهم فيما سبق وسنعود اليهم فيما يأتي ، ونقتصر في هذه المرة على هؤلاء الخاطئين وهم : ضبع القليعة الذي لا يصحو من العربدة والسكر ، وقد اتخذ «كابانو» فى «ذواودة مرين» يجتمع فيه هو ورفاقه ذكورا واناثا يشربون الخمور ، ويرقصون رقص البطون ويفعلون المعاصي والموبقات ، والحاج عيسى اللحام ونحن ننصح هذا المخلوق بان يبتعد عن الاشرار ، والا فانه سيضطرنا الى ان نقول له مالا يرضيه ، ونحن مطلعون على خبائثه بالتفصيل ، وبن نوة (اي بن الشيخة نوة) وهذا القهواجي جعل قهوته عشا يجتمع فيه (الفروخة) واولاد الحرام ويسقيهم الخمورهو بنفسه فى براريد التاي وفي كرواو قائد حمود وفى بوفاريك الهواري وفي قصر البخاري احمد الموسوم عاشق المومسة العاهرة «مولاة الطير» وله معها حكاية غريبة نتحف بها القراء فى المستقبل والضفدع عدو الرحمان — وليد بوركبة — وفى البليدة الزرافة اوليد المفسي وبوقسابه الملاقي والنابحي النقاش وفي المدية اسطاطبولي «او اوسطا البولي» الذى كثيرا يخاصم زوجته ويغاضبها فاذا مضت الى والديها جاء هو بعاهرة وبات معها على فراش اهله

وفى شلالة الحاج المختار (مرابط الفينيكس) وفى الصور العيد المفسي الذي يكتب « الحروز » للعاهرات ويتشرف بحضور الموائد التى يقدمنها الى اصحابهن واخلائهن وسنعود الى فضيحته وفى بسكرة الكلب الخبيث بن نابح او « بن خاسر » الزابي الذي يأكل اموال اليتامى القاصرين الذين هم فى حجره وتحت ولايته ويعتدي على عفاف الاناث منهم وهو مع ذلك يبيح حريمه حتى للرعاة والخماميس ، وسنأتي بالتفصيل

وفي بسكرة الامام الخنشي الذي عزل لكثرة سرقاته ولانهم وجدوه مرارا عديدة فى نفس المحكمة الشرعية « باركا » يقضي منه كل ذي حاجة حاجته وهو « يعطي نفسه » مجانا ويزيد عليها — الشخشوخة — من عنده واخوه العروصة وابن اخيهما (البجليط) وسنعود الى هذا اللقيط وفى طولقة الحسين القرد الذي كان السيد احمد بن الحاج قد اخذه اغتصابا الى القطوفة وابعصه هنالك

وفي القنطرة — حم الصغير — المخبوط المذبذب والفرخ الزامل سطوفة بن عازوز الشحات وسنذكر له حكاية خاله بوخريس الذي عمل الفاحشة فى بنته ووصلت المسالة الى المحاكم الخ الخ • وفى سيدي البداوي الذي ترك الناس الصلاة وراءه لانه طلق زوجته ثلاث مرات متفرقات ومع ذلك فهو لا يزال معها من غير ان تنكح زوجا غيره • وفى معسكر علي الشنوشي وبن الهاشمي والوجدي والدحاوي وغيرهم من النابحين وفى تلمسان الحاج الغشاش او (الغشغاشي) الذي اتهم اخيرا بالتزوير ، وغرق فى الديون واشرف على الهلاك • وفى سيدي بلعباس «المهرس» الذي اصبح واشيا ، مع انه لم يجد «بلاصة» وفى ضواحي قسنطينة عمار العطوي عاشق بن معمر الغلام

الجميل الغني ، حتى انه يقدمه لكي يصلي بالناس ، « ويصلي هو وراءه » ، وذلك ليتمتع بالنظر الى «كفله الرجراج». على ان والد الغلام قد استشتر هو ايضا « بالعطوية » وكانت له معها مواقف غرامية سيأتى تفصيلها ، وبن العقون ايضا سنذكر عنه ما يسوؤه . والغوث المتقاعد بالاغواط وقد جاءتنا اخباره ومخازيه ، واما الباقون من المغضوب عليهم فموعدنا بهم الاعداد الآتية .

صحيفة السيئات

بكبوكة الحلاج

اليوم ينسى الرافضي الكلب غلامه المجاجي ويسلوه ، لانه وقع حقيقة في احبولة غرام من حبائل المهري الحلاج ، فهو يسلو عشيقه القديم وينساه لانه قد انقطع بكليته الى عشيقه الجديد ، وقد اوحى اليه غرامه بالمهري هذه الابيات التى ارسل بها اليه يبثه لوعته وهيامه وقد اجابه المهري الحلاج بابيات اخرى من البحر والروي والقافية ، نؤخرها الى عدد مقبل.

قال الرافضي ، فض فوه ، وبرى من يجفوه :

قد سلونا غلامنا المجاجى
منذ ذقنا «بكبوكة» الحلاج
هى «بكبوكة» ولكنها في الذ
وق احلى من أكل لحم الدجاج
يا له «مهريا» وياحسنه من
ناعم الظهر فاره هملاج
«لست انسى لياليا بتها طو
ع الهوى» فوق كفله الرجراج
وافترشت الحلاج فيها ، وقد با
ت ولم يفترش سوى الكرلاج

« انشــــــــودة العجــان !... »

من ذكريات الموءود اللفتي الملقب بالمأبون المتـقاعد
اخزاه الله

بروحي وما روحي علي رخيصـة	فتى من جبال الوحش قد جاور الوحشا
وشاكلها ـفي النزو والغلمة التي	اذا اضطرمت القت على امه الجحشا
فاصبح صلب العود والطبـع جافيا	يقبح رأي الناس ان قبحوا الفحشا
يساورني جهرا وان عاب عائب	تغابي ولم يرهب اذاة ولم يخشا
فكم ليلة بتنا على الشط كلما	علاني سقـفا كنت من تحته فرشا
وكم ليلة بتنا : عجاني واي	مليك من الاملاك قد نزل العرشا
وكم ليلة بتنا : عجاني واي	قتيل وغى بعد الحنوط علا النعشا
وكم ليلة بتنا : عجاني واي	سحاب وارض كلما قحطت رشا
فيا حسنه فى العين ان هاج عرقه	ويـا طيبه من بعد ذاك اذا خشا
ليالي تقضت كلما مر ذكرها	ببـالي انساني الوظيفـة والعشا
يهيج ذكراها لقلبـي لوعـة	وـفي كبدي نهبا وـفي أليتي نهشا

ونـقلنا من ديـوانه دمره الله

كلام سجاح يطربني	ولست لغيره اسمع
و ذاـك حينما سئلت	فقالت « بل به أجمع !... »

شبيب

ليت شعري هل اعيش مع الحلا
ج دهرا فى(خلوة)او(فلاج)
فيذوق الحلاج منـا فنونا
لم يكن ذاقها من القهواجي -١-
وسينسى الحـلاج اذ نعتليه
كل اهل الفنجال والبقراج
ان طعم الغلام ملح اجاج
ومذاق الحلاج غير اجاج
انا لولا القرطاس وزت بما ار
جو ، فتعسا للخائن السوباج
انا في الناس عالم فلكي
وهو في الجهل مثل مسيو بلاج

« الفحل »

(١) جرت للمهري الحلاج مع عاشقه القهواجي قصة طريفة سنتحف بها قراءنا ـفي المستقبل

من ادارة « الجحيم »

رفع التباس

ان الزباني الذي يكتب فى هذه الجريدة بامضاء « فرعون » ليس هو السيد عبد الرحمن غريب الذى كان امضى بهذا الامضاء بعض مقالات نشرها ـفي جرائد اخرى

مشاهير « السينية »

الرافضي والافتاء او عاقبة الطمع

لا يوجد فى الدنيا كلها من هو احرص على وظيفة الافتاء من هذا الرافضي ، وهو منذ زمن طويل يسعى ليكون (مفتيا) فى بعض بلدان الجزائر . وتوسل بكل «وسيلة» وتشبث بكل احد ليتوصل الى غرضه الفاسد ولكنه خاب واخفق ، رغم كل الوشايات والدسائس التى كان يدسها لاهل « الافتاء » ونحن نريد ان نذكر هنا ما جرى له فى منصب الافتاء ببجاية . فقد كان سعى سعيه الحثيث ليكون مفتيا بهذه البلدة . وتوسل بكل وسيلة غير شريفة ، وتشبث ببعض الناس ، ولكن المسالة صارت بالامتحان ، ففرح اصحابه الذين كان تشبث بهم لانهم كانوا يحسبونه على شيء من العلم . وكانوا يعتقدون انه سيفوز لا محالة على مناظريه ، وتعين يوم الامتحان فى مدينة قسنطينة ، فجاءه اصحابه ليسافروا به فى سيارة خصوصية الى محل الامتحان . ومع انه زعم لهم انه مسرور بهذا الامتحان ، وبانه سيفوز على الاقران بالعلم الغزير الخالخ فانه اعتذر عن السفر معهم ، وقال لهم سافروا انتم قبلي وموعدنا برج بوعريريج وبعد غد ادرككم هنالك . فسافر القوم وهم لا يشكون فى انه لاحق بهم فى اليوم والمكان المعينين . ولكنهم دهشوا حينما عرفوا انه لن يلتحق بهم وانه خاف من فضيحة الامتحان . وندموا على مناصرة هذا النذل الجبان . وجرى الامتحان وفاز فيه من فاز . ورجعوا الى الجزائر ، فوجدوا هذا الرافضي بها ، وكان هو هرب اليها حذرا من ان يلقاهم فى بجاية او ـفي قريته . فاذا به لسوء حظه وقع فيما فر منه ، والتقى بهم في الجزائر . وعاتبوه على ان اتفق معهم على حضور الامتحان ، ثم غدر وخان ، فاعتذر لهم عن خيانته باعذار باردة ثقيلة . فقبلوها فى الظاهر ولكنهم لا يزالون على غاية الغيظ والغضب . فاهانوه عدة اهانات ولكنه كعادته «أكلها» وسكت . وشربوا الخمر حتى سكروا فقام واحد منهم « وقد اظلمت الدنيا ـفي وجهه » الى هذا الرافضي (ليفش) فيه غيظه ، وحلف بالطلاق الثلاث ليقضين منه (وطرا) او ليقتلنه

وخاف الرافظي من التهديد بالقتل ! فاستسلم ولم يمانع ، فقضى الرجل فيه (حاجته) وقضي الامر !!

وسئل الرافصي عن ارتكاب هذه الخطيئة ، فقال : ان الرجل حلف بالطلاق الثلاث ، فكرهت له ان يحنث في يمينه (ولو انصفوني ما كنت اركب !)

الى «القائدة» حليمة

جاءنا من بعض فضلاء وهران مايلي :

اننا نطلب من السيدة القائدة حليمة ان تخرج الحاج بن كلبو من جامع «باشا آغا» ، وهي تعلم ان زوجها المرحوم باشا آغا ولد قاضي بنى هذا المسجد لله لا للحاج بن كلبو. ويجب عليها ان تعلم ان ابن كلبو هذا قد جعل المسجد عشا للخديعة و(البوليتيك) فهو يروج جريدة (المهر) في هذا المسجد ، ونطلب منها ان تجعل المسجد للمسلمين بوهران كلهم لا لطائفة دون اخرى ،

جماعة من اهل وهران

«الجحيم» نضم صوتنا الى اصوات هؤلاء الفضلاء ، ونطلب من هذه السيدة ان تجعل الجامع مباحا لجميع اهل وهران المسلمين ، والا فان عندنا معها كلاما آخر نقوله لها في المستقبل ، لاننا لا نقبل منها ان تعاون بن كلبو بمسجدها على محاربتنا ، والسلام على من سمع النصيحة بوعاها

سارق «الشنتوف»

في الجزائر امرأة لانريد ان نسميها الآن توفي عنها زوجها وترك لها من المال ما يكفيها ويفضل عن حاجتها ، وكانت صاحبة «نية» حسنة ، واعتقاد شديد في ابن غدة غلام الشيطان ، لان زوجها المرحوم كان مغرورا بهذا الخبيث ، وكان يعتقد فيه الولاية والصلاح ، وكانت هذه السيدة منذ حياة زوجها تقابل غلام الشيطان ولا تحتجب عنه ، بل كان شيخها غلام الشيطان يبيت عندهما الليالي ويقضي الايام ، واستمر (بعد وفاة الزوج) يتردد على هذه السيدة ويزورها كلما زار الجزائر. وكانت تبالغ في اكرامه والحفاوة به ، ثم اضطرها عدو الله الى ان جادت له بكل شيء ، و«أعطته» من ذات نفسها مثل ما كانت «تعطي» زوجها ، وقد غرر بها وزعم لها انه سيغفر لها جميع الخطايا والذنوب وهي تعتقد انه قادر على ان يمحو عنها كل السيئات والآثام ، ثم جعل ياكل مالها بحيل يعجز عنها الشيطان ، وفي اخر الامر سرق منها «شنتوفا» فيه تسع وعشرون «لويزا» ذهبا ومع ان هذه السيدة قد اذنت لنا بان نصرح باسمها ولقبها واسم زوجها وبعنوانها فاننا نرى ان الاولى هو ان نكتفي بالاشارة عن التصريح الا اذا اضطررنا اليه اضطرارا فهل يافهمت يا غلام الشيطان؟

كيات

برمسيون

قر رأي ديوان الزبانية على اعفاء القرطاس من العذاب مدة اسبوع بحيث اعطى «البرمسيون» الاستراحة في هذا الاسبوع وذلك جزاء للبرمسيون الذي كان اعطاه للقرطاسة وكنا نبهنا عليه في العدد الاول ـ واننا سنعود له في العدد الآتي بما يليق بمقامه . .

لا دين لا ملة ! . .

قيل لحامل لواء الزندقة والالحاد في هذه البلاد ميترو بيلاج ماذا تستحسن من كلام العرب فقال: قولهم «احسن الكلام ما قل ودل» فقيل له وهل تحفظ شيئا من هذا القبيل فقال نعم وذلك قولهم: لا دين لا ملة !...

الى «الباكورة» ... ايضا

افاد احد مراسلينا ما كتبناه بالعدد الماضي اثر تاثيرا عميقا في العين الكحلاء او باكورة النبوغ او... كما افادنا مراسلنا ان الباكورة يرجى منها ان تتوب وترعوي خلافا لما قلناه ونحن نعمل باشارة مكاتبنا ولا نكشف هذه المرة عن جمارة الباكورة بل نبقيها «مستورة» !.

فرحة لا دامت . .

كنا دعونا لسي كبول برجوع البنية الى الدار فاستجيبت دعوتنا ورجعت الآنسة بعد ما قضت وقضي منها ماشاءت من الاوطار وقد فرح واعد مأدبة لأقاربه واحبائه وفي اليوم المعد للمأدبة برت البنت الاخرى وانقلبت المأدبة مندبة وقال الحاضرون : «فرحة لا دامت!...»

محاسن «المابنة»

دخل المهري الحلاج ذات مرة (مابنة السينية) وأطل على «بلاصة العود» ، فرأى «المبالة» بلنصوبة فيها ، واعاد النظر فرأى فيها بعض «الآلات» ففرح ، وعد ذلك من محاسن هذه (المابنة) وجعل منذ ذلك اليوم ـ كلما دخل (المابنة) ـ يطل على «المبالة» ليتمتع بالنظر الى هذه «الآلات» !

خبر آخر ساعة

بلغنا بعد طبع الجريدة ان المهوي الحلاج والرافضي القي عليهما القبض في احدى زوايا المابنة حيث وجدا على حالة يمنعنا الحياء والمروءة من وصفها في جريدة ادبية وسنأتي بالتفاصيل في العدد الآتي

اصلاح غلط

جاء ذكر «الحافظي» في مقال «فصل الرافضي عن الزاوية» المنشور بالعدد الثالث من هذه الجريدة ، وهو غلط مطبعي صوابه : «الرافضي» فليتنبه قراؤنا الى هذا الغلط ، وليعذرنا الحافظي الذي لم نقصده بذلك المقال !

«كواي»

Le Gérant :